الأحد: 15 ذو الحجة 1434ه >20 اكتوبر 2013م > العدد 17867 العدد 17867

السفر خلال العيد مصيدة لحصد الأرواح.. والجهات الرسمية تتجاهل!!

أمتنتظرابنها وأخرى تنتظررب أسرتها.. أطفال يروون لأصدقائهم عن موعد وصول والدهم القادم بملابس ومقتضيات العيد وربما بفرحة المناسبة أيضاً.. ومطب مجهول الهوية أوسرعة زائدة في منعطف ما تسلب من المسافر سعادة العودة إلى أسرهم.. وتتحول الفرحة إلى حزن.. ويتجمع الأهل لتبادل العزاء والمواساة بدلاً من

حوادث ما قبل وبعد العيد سيناريو لابد من مشاهدته سنوياً خاصة في ظل إهمال الجهات المختصة وعدم الالتفات لهذه المعضلة التي تنزع بسمة العيد من الطفل المنتظر لوالده والأم الشائخة المنتظرة لابنها.



چ تحقیق/ وائل شرحة

فخلال أيام العيد تشهد العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات مغادرة الكثير من الأسر إلى القرى لقضاء إجازة العيدبين أهاليهم .. لكن بعضهم من يحالفه الحظ ويقضي إجازته أينما يريد والبعض يقضيها في الغرف المركزية "الإنعاش" وأروقة المستشفيات .. بينما يعيشها أخرون في عالم أخر ودار ليس بعدها دار.

السائقون يعتبرون الأعياد الدينية موسم للعمل فيه, فتتضاعف عدد نقلاتهم ورحلاتهم إلى أضعاف الأيام العادية, مما يصاحب ذلك ارتفاع في سرعة القيادة والحمولة, وكذا السهر والإرهاق, ليكونوا أكثر عرضة

إحصائيات رسمية صادرة عن الإدارة العامة لشرطة السير (المرور سابقا) تؤكد أن نسبة وقوع الحوادث المرورية خلال أيام العيد في ارتفاع مستمر, إذ بلغ عدد الحوادث إيام عيد الأضحى العام الماضي 2012م (231) حادثا نتج عنها وفاة 68 شخصاً وإصابة (378) آخرين بينما شهدت أيام عيد الأضحى قبل الماضي 2011م (155) حادثاً نتج عنها وفاة (72) شخصاً وإصابة (289) آخرين ... وبحسب هذه الإحصائية فإن نسبة ارتفاع الحوادث بين العامين

وأرجعت الإدارة العامة لشرطة السير أسباب وقوع الحوادث إلى الإهمال والسرعة الزائدة وعكس الخط والخلـل الفنـي.. بينما يـرى مراقبـون ومختصون في الجانب المروري أن عدم صيانة الطرق بشكل عام وانعدام الإرشادات والإشارات المرورية من أهم أسباب

وفي السياق ذاته أكدنائب مدير مرور الحديدة المقدم قايد العبدلي على أن أكثر الحوادث المرورية تقع في الخطوط الطويلة التى تربط ما بين المحافظات.. مشيرا إلى أن الإمكانات البشرية لإدارة المرور بالمحافظة لاتسمح بتأمين هذه الخطوط بشكل يضمن سلامة المواطنين، إلا أن إدارة شرطة السير ومنتسبيها

رغم توجيهات الحكومة...

الرئيس والحكومة

للخدمة، لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

بزملائهم العائدين للخدمة.

مبعدون من القوات المسلحة يناشدون

ناشد عدد من منتسبى وزارة الدفاع «المبعدين والمتقاعدين» رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بإعادة مستحقاتهم المالية أسوة

وأوضحت الوثائق التي أرفقها عدد منهم الى جانب المناشدة التي

سلموها خلال حضورهم إلى مقر الصحيفة بأن لديهم توجيهات من

الرئيس السابق ورئيس مجلس الوزراء السابق ووزير المالية السابق

بإعادتهم ومساواتهم في المستحقات المالية بزملائهم الذين تم إعادتهم

وأكدت الوثائق المرفقة بكشف أسماء المبعدين والبالغ عددهم (244)

شخصا على أنهم رفعوا شكوى لوزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور،

أوضحوا فيها معاناتهم وطالبوا من خلالها بمساواتهم وإعادتهم للخدمة

من جانبها حررت الوزيرة مشهور مذكرة إلى وزيري الدفاع والمالية وأمين

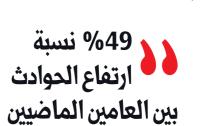
عام مكتبٍ رئاسة الوزراء، توضح فيها القضية، وتشاورهم في ما يمكن أن

يتخذ وفقاً للقانون، لكن لم يحدث أي رد، بحسب الوثائق ومنذ ثلاثة أشهر.

بدورنا نطرح القضية على طاولة الأخ رئيس الجمهورية ورئيس مجلس

الوزراء ووزير الدفاع للنظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة لحل

«الثيورة» تحتفظ بالوثائق التي تؤكد صحة الشكوى.



بالمديريات يحاولون جاهدين تأمين المناطق التي هي في حدود منطقة عملهم. وأرجع العبدلي أسباب وقوع الحوادث في الخطوط

الطويلة إلى عدم صيانة الطرق وانعدام إشارات وإرشادات المرور التي تساعد السائقين في الحفاظ على أرواحهم كعين القط والسياج الحديدي عند المنحدرات الخطيرة وغيرها من إرشادات السلامة ..مطالبا وزارة الأشغال والطرق العامة بتفعيل دورها في صيانة الطرق للحد من الحوادث المرورية التي تحصد أرواح البشر بشكل شبه يومي وذلك بصيانة

الإدارة العامة لشرطة السير التابعة لوزارة الداخلية أعدت خطة لتنظيم حركة السير في الشوارع الرئيسية وأمام الحدائق والمتنزهات العامة ومتابعة السائقين بحسب نائب مٍدير عام إدارة المرور العميد/ عبد الرزاق المؤيد..مشيرا إلى أن الإدارة العامة عممت الخطة على فروعها في المحافظات إلا أن بعض المحافظات قامت بإعداد خطة خاصة بها ورفعها للإدارة العامة وذلك حسب موقعها الجغرافي ونسبة حركة السير فيها كالمناطق الساحلية، مثل محافظة عدن والحديدة

وأوضح العقيد المؤيد أن الإدارة العامة للمرور تعمل بكل إمكاناتها البشرية والفنية للحدمن الحوادث المرورية التي أصبحت تقلق المجتمع بأكمله .. لافتاً إلى أن تأمين الخطوط الطويلة تقع على عاتق فروع الإدارة العامة بالمحافظات والذين يعملون جاهدين في تقديم أقل ما يمكن فعله للتخفيف من وقوع الحوادث .. منوها إلى أن رجال الأمن المرابطين في النقاط الأمنية يساهمون بشكل كبير مع رجال شرطة السير في طريق السعى لإنهاء هذه الحوادث ..داعيا كل وسائل الإعلام المختلفة للقيام بتوعية إعلامية بمخاطر السرعة وعدم

هلال الحملة

الحلول التي تساعد على تِخفيف الحوادث المرورية. بعض السائقين شككوا في رؤية هلال هذه الحملة على وزارة الداخلية تعلم جيداً أن الحوادث المرورية ترتفع أرض الواقع، مؤكدين بأنهم لم يلمسوا منها سوى ما نسبة وقوع الخسائر الناتجة عنها خلال إجازة العيد قيل في وسائل الإعلام المختلفة من أنباء نزولها .. كذلكِ ولذلك كان من أولويات خطتها الأمنية لهذا العيد، نحن ومِن خلال نزولنا الميداني لم نشاهد برشورا بحسب مدير عام العلاقات العامة والتوجيه المعنوي واحدا يوضح فضاعات الحوادث أثناء أيام العيد ولم العقيـد/محمـدالقاعـدي،حملـة إعلاميـة توعوية نر غير الأخبار التي قمنا بنشرها قبل العيد. ونزول ميداني إلى شوارع العاصمة صنعاء، وعواصم المحافظات شهد فيه توزيع بروشورات ومنشورات

وزارة الصحة هي الأخرى إحدى الأطراف التي تستطيع أن تحد من نسبة ارتفاع وفيات الحوادث المتعلق بإيجاد عربات الإسعاف على الخطوط الطويلة، من أجل اتخاذ ما يمكن فعله أثناء وقوع حادث ما لكنها تتجاهل ذلك ...

المنظمات اهتماماً بالحوادث المرورية، أرجعت أسباب ارتفاع الحوادث إلى ضعف التجهيزات المرورية على الخطوط الطويلة من قبل الإدارة العامة لشرطة السير وكذا عدم صيانة الطرق ووضع أقل ما يأمل به السائق اليمنى من الإرشادات والإشارات المرورية من قبل وزارة الأشغال العامة بالإضافة إلى نقص الوعى لدى المواطن بخطورة عدم استخدام أدوات الوقاية التي تساعد في الحفاظ على الأرواح, كربط حزام الأمان والتأكد من جاهزية المركبة قبل الشروع في طريق السفر وغيرها

من الإجراءات المهملة في حياة السائق اليمني.

منظمة قنف للسِلامة المرورية والتي تعتبر من أكثر

أن تقف على مفترق طريق تنتظر سائقا ما لتهديه بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الأضحى وتحذر أيضاً بخطورة الحوادث المرورية وعدم إتباع الإجراءات والإرشادات المرورية فأنت رجل عظيم .. هذا ما قام به شباب منظمة قف أثناء نزولهم الميداني والذي تصدر خطتهم خلال أيام العيد, كمساهمة منهم للحد من الحوادث المرورية.

مسافرون: نخاف من العيد بسبب

منظمة قف للسلامة الرورية

واتهم رئيس منظمة قف محمد الشامي الجهات المختصة وذات العلاقة بالإهمال وعدم المبالاة تجاه هذه الحوادث التي أصبحت مجرد أخبار تتناولها

يوميا وسائل الإعلام المختلفة وتتقبلها الجهات

الرسمية بقلوب باردة كالثلج.. مؤكدا أن إحصائيات

الحوادث التي تتناقلها وسائل الإعلام ليست دقيقة وصحيحة, إذ أن الإدارة العامة لشرطة السير وفروعها

بالمحافظات لا تقوم بتسجيل كل الحوادث.

الحوادث المرورية

وطالب الشامي الجهات المعنية كوزارة الداخلية ممثلة الإدارة العامة لشرطة السير وزارة الأشغال العامة والطرق بالاستشعار بالمسؤولية تجاه هذا المواطن والقيام بواجبهم للحدمن الحوادث المرورية بدلامن رصد خسائرها والتأسف الكاذب لوقوعها بحد تعبيره. الإدارة العامة لشرطة السير أوضحت بأن إمكاناتها البشرية والفنية لاتسمح لها بتأمين كل الخطوط حتى خلال إجازة العيد..وزارة الأشغال العامة والطرق لم تلتفت لهذه القضية وتبحث عن حلول عاجلة لصيانة الطرق التي ترتفع فيها نسبة وقوع الحوادث.

حاولنا التواصل عدد من المرات مع وزارة الأشغال العامة لمعرفة الأسباب التي حالت بينها وبين واجبها المتعلق بصيانة الطرق إلا أنها لم تتجاوب معنا ولم تعط للموضوع أي اهتمام أو التفات.

ويرى متخصصون في الجانب الأمني تجاهل الحكومة وعدم الالتفات لهذه القضية أهم أسباب ارتفاع نسبة الحوادث والوفيات كون الحكومة هي المسؤول الأول في إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة بحد قولهم.

السؤال الذي ما يزال يبحث عن إجابة, هو:متى ستقوم الجهات المختصة بواجبها تجاه هذه القضية التي أصبح ضحاياها حديث وسائل الإعلام؟!وهل سيأتى العام القادم وقد تم صيانة هذه الطرق؟ إلى جانب الكثير من الأسئلة التي تاهت في أروقة الجهات المختصة..وتبحث عن إجابات حقيقة على أرض

الأمن الشامل

◄ أحمد عبدربه علوي

حوادث السير تقتل وتصيب أكثر من 120 شخصاً خلال إجازة العيد



كانت بشرية أو مادية.

عبد الواسع الحمدي

الالتزام بقوانين وقواعد السير، كون التوعية من أهم

توعوية بمخاطر عدم أتباع قواعد وقوانين السير

وبحجم الخسائر التي تخلفه هذه الحوادث سواء

حثت الإدارة العامة لشرطة السير الأخوة السائقين على التقيد بالقوانين المرورية وآداب الطريق وتجنب السرعة المهلكة خلال إجازة عيد الاضحى المبارك، حيث توفي 30 شخصاً عشية وأول أيام عيد الأضحى المبارك في حوادث سير منهم 6 قضوا في حادث سير واحد فيما أصيب 92 شخصاً.

ودعت الإدارة العامة لشرطة السـير السـائقين إلى توخي الحيطة والحذر أثناء قيادتهم لمركباتهم خلال فترة أيام إجازة عيدالأضحى المبارك التي تشهد فيها الطرقات الطويلة التي تربط بين المحافظات حركة تنقلات واسعة ،حفاظا على سلامتهم وممتلكاتهم وسلامة الآخرين منِ مستخدمي الطريقِ. وأشارت إلى أن حوادث السير تسجل يومياً ما بين 50-40 حادثاً مرورياً وما بين

8-7 حـالات وفـاة وما يزيدِ عن 45حالة إصابة وخسـائر ماديـة تقدر بـملايين

الريالات، وهو ما يؤثر سلباً على حاضر المجتمع ومستقبله المنشود.

في حادث سير واحد وقع على الطريق الرئيسي بمنطقة رأس العارة مديرية الشط محافظة لحج ،فيما أصيب 42 آخرون في تلك الحوادث حيث شهدت عموم طرقات محافظات الجمهورية وقوع 26 حادث سير عشية عيد الأضحى

وقد توفى 13 شـخصاً عشية عيد الأضحى المبارك في حوادث سير منهم 6 قضوا

مستخدمي الدراجات النارية ،فيما أصيب 24 آخرون في تلك الحوادث جراء وقوع 24 حادث سير.

الصلاحية الفنية للطرقات والمركبات.

وفي أول أيام عيد الاضحى تـوفي 9أ شخاص في حـوادث سـير4 منهـم مـن

وأرجعت التقارير المرورية أسباب وقوع حوادث السير حتى يوم الجمعة الماضي إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ، والإهمال من قبل المشاة وسائقي المركبات لآداب الطريق وقواعد المرور ، بالإضافة إلى أسباب أخرى من أهمها

اختناق الشوارع الماذية للحدائق بزحام السيارات



كان من أولويات الخطة الأمنية التي أعدتها وزارة - الداخليـة ممثلة بـالإدارة العامـة لشرطة السـير " المرور سابقاً" لأيام العيد تنظيم حركة السير بالشوارع الرئيسة بأمانـة العاصمـة وعواصـم المحافظـات, وكذا الشـوارع المحاذية للحدائـقِ والمنتزهات العامة التـي يتوافد إليهاً

المحديد المحادي المحديد المحد تكشف فشكُ وعُجّز الإدارة العامة لشرطة السير في إنجاحً خطتها وتنفيذها حتى بأمإنة العاصمة أو بالبخط المجاور لبنى الوزارة. . تعلم جيدا وزارة الداخليـة أن العاصمة

تفتقر للحدائق والمنتزهات وتعلم أيضا أن حديقة الشورة تعتبر الحديقة الوحيدة التي قد يتوافد إليها قاطنو الأمانة خلال أيام العيد, وذلك لشحة الحدائق والمنتزهات والملاهي العامة بواجهة اليمن " صنعاء". السؤال الذي يرددة المواطنون كل عام هو: متى ستسعى وزارة إلداخلية ومنتسبوها في تحقِيق الخطط الأمنية عُلّى أرض الواقع ولو جزء منها ؟ بدلاً من بثها على وسائل الإعلام المختلفة ؟

وبّدورنا نطرح الأسئلة على طاولة وزير الداخلية وننتظر

تصوير / عادل حويس

أمن الحديدة يضبط 2217 قطعة سلاح و 1295كيلومن الحشيش

العميد المقالح435 قضية سرقة خلال الأشهر الماضية من العام الجاري

قضايا وناس

*.. ضبط أمن الحديدة خلال الفترة المنصرمة> من العام الجاري (2217) قطعة سلاح مختلفة الأحجام والانواع و (1295) كيلو من حشيش الكوكائين المخدر .. وكشف تقرير حديث صادر عن الإدارة العامة لأمن محافظة الحديدة حصلت (الثورة) على نسخة منه عن تنفيذ عدد كبير من الحملات الأمنية استطاع من خلالها رجال الأمن. ضبط كميات من السلع المهربة خاصة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالإضافة إلى عدد من النواظير الليلية وكمية من الذخيره وخزانات السلاح... وبحسب التقرير، بلغ عدد المضبوطين في هذه القضايا 43 متهما

منهم شخصان سعوديان. واعتبر مدير عام أمن الحديدة العميد محمد المقالح التهريب معضلة كبيرة ومن أهم المشاكل

والتحديــات التي توجها اليمن عمومــاً.. مؤكداً بأن هذه البضائع التدميرية والممنوعة والسلاح تهرب إلى اليمن بقصد تهريبها إلى دول الجوار وبعض المحافظات".. وأرجع المقالح التركيز في عملية التهريب على مدينة الحديدة بسبب طبيعة المحافظة الساحلية المفتوحة والقريبة، حدقوله، من المناطق الرئيسية للتهريب مثل باب المندب وذباب والمخا.

وأكد العميد المقالح خلال حديثه لناعن مجمل هذه القضايا أن رجال الأمن يبذلون جهودا جبارة للحد من هذه الظاهرة التي تنهك الاقتصاد القومى للبلد وتسبب بل وتعمد على تدمير مستقبل شباب اليمن ..مشيرا إلى أن قضايا تهريب الأسلحة والمخدرات بأنواعها يتم إحالتها إلى النيابة الجزائية المختصة بالمحافظة، بينما البضائع العادية كالسجائر المهربة ترسل

للجمارك ويحال المهربون لنيابة الأموال العامة.

وأوضح مدير أمن الحديدة أن المحافظة شهدت العام الماضي وحتي نهاية شهر اغسطس من العام الجاري وقوع 435 قضية سرقة ضبط منها 421 قضية بينما 14 قضية ماتزال تحت المتابعة والتحري والبحث.

لافتا إلى أن رجال الأمن تمكنوا خلال العام الماضي 2012م من ضبط 291 قضية سرقة من القضايا التي شهدتها المحافظة والبالغة 301 قضية بينما 11 قضية لازالت تحت متابعة رجال الأمن.. مبينا أن العام الحالى ومن خلال إحصائيات رصد جرائم السرقة لم ترتكب في الفترة المنصرمة منه سوى 134 حالة سرقة، ضبط منها 130 و4 قضايا تقوم بتتبعها حتى إلقاء القبض على مرتكبيها.

وعن حالات وأنوع السرقة المرتكبة قال العميد محمد المقالح إن سرقة الدراجات النارية كانت في مقدمة قضايا السرقة، بينما تنوعت

البقية بين سرقة المنازل والمحلات التجارية والسيارات وغيرها من الممتلكات الخاصة مؤكدا انخفاظ معدل وقوع الجريمة إلى حدما

وهذا ناتج عن تحسن الأداء الأمني والجنائي الذي تقوم به إدارة المباحث بالإضافة إلى الإمكانات التي حظيت بها المحافظة في الآونة الأخيرة حيث رفدت وزارة الداخلية إدارة الأمن ببعض الإمكانات وكذلك تعاون المجالس المحلية والمواطنين مع رجال الشرطة والأمن في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار.

وأشار العميد المقالح في ختام حديثه للصحيفة إلى أن إدارة أمن المحافظة لازالت تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار الذي يأمله كل أبناء الوطن وأبناء الحديدة على وجه الخصوص.. منوها بأن رجال الأمن يبذلون جهودا جبارة لإنهاء

وتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع .. وهنا تأتي أهمية تطبيق القانون وتنفيذه بكل حيادية وعدل ومساواة ووفق إجراءات قانونية تراعي مبادئ حقوق الإنسان وأهمية تكاتف جميع الجهود المبذولة من قبل كافة

مفهوم الشرطة المجتمعية مفهوم

يقوم على تعاون كافية فعاليات المجتمع

ومؤسساته وصولا إلى الأمن الشامل

المؤسسات الرسمية والشعبية للرقي بالعملية الأمنية إلى مستوى طموحات وتطلعات القيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسها المشير عبدربه منصور رئيس الجمهورية الذي ولا شك يقود مسيرة الوطن نحو التقدم والرقي والاستقرار والازدهار مما ينعكس ايجابيا على التنمية الشاملة المستدامة ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية التي تساهم في بناء الوطن واستقراره.. وهنا لا بد من الإشارة إلى المستوى المتطور الذي وصل إليه جهاز الأمن

العام في كافة المجالات وبالدور الهام الذي يقوم به في حفظ الأمن والاستقرار... إن تحقيق الأمن والاستقرار هو الهدف الذي يسعى لتجسيده جميع أفراد المجتمع مسئولين ومواطنين ورجال الأمن بمختلف الأجهزة الأمنية المتنوعة، ولا تستطيع أي جهة تحقيقه دون تعاون الجهات الأخرى .. ومن هنا نجد ضرورة تعزيز الثقة بين المواطن ورجل الشرطة من خلال انفتاح رجال الشرطة على المجتمع ومن خلال مبادرات بسيطة كأن يبادر رئيس المركز الأمني في المنطقة بتقديم العزاء باسم رجال الشرطة العاملين معه عند وفاة أحد قاطني المنطقة أو الحي أو مشاركة أهل الحي أو المنطقة في أفراحهم مما ينعكس ايجابيا على العلاقة بين الطرفين، كما أنها تسهل على رجال الشرطة التعرف عن كثب على حاجات المواطنين واهتماماتهم ممايخلق حالة من الثقة المتبادلة بين الطرفين..

وفي هذا المجال أود أن أسوق مثالين لهذه العلاقة الإيجابية بين رجال الشرطة والمواطنين، أذكر في إحدى أسابيع المرور السنوية أن مجموعة من أعوان السلامة المرورية استعان رجال الشرطة بهم .. مجموعة من المواطنين الأكفاء لمساعدتهم في رصيد وضبط المخالفات المرورية ومنح هـؤلاء المواطنين صلاحية رجال السير بالمخالفة، وقد بدأت هذه التجربة بعشرة متطوعين، تطورت خلالها العلاقة الإيجابية المنشودة بين الطرفين حتى أصبح عدد أعوان المرور (السلامة المرورية)عشرات المواطنين والعدد مرشح للزيادة .. وكان هذا في محافظة عدن قبل الوحدة.

والمثال الثاني، مطلوب محاضرات + دورات بين حين وأخريقوم بها رجال الشرطة والمرور لمجاميع الطلاب في المدارس في ما يتعلق بواجبات ومهام جهاز الأمن العام وبدوره في حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع وخاصة بحوادث السير وتوعيتهم عن أخطارها حتى يساهم في تغيير نظرة هؤلاء الطلاب لرجل الشرطة حتى ينظروا إليه باعتباره أبأ وأخأ ومعلما مما سيساهم مستقبلا بخلق جيل جديد من المواطنين الذين يتعاونون مع رجال الشرطة بقناعة

وختاماً فإن التعاون والثقة المتبادلة بين المواطن ورجال الشرطة هو الطريق الأمثل للحد من الجريمة في المجتمع... لذلك المطلوب التفاعل الاجتماعي للمواطن الصالح مع كل ما يمكن أن يحقق الأمن الاجتماعي المبني على الثقة المتبادلة مع رجال الأمن العام ويتمثل هذا الدور بأن يعي المواطن الكريم في كل تعامل يصدر منه أنه مسؤول عن الحالة الأمنية التي تصب في نهاية المطاف في المنظومة الأمنية الاجتماعية المتكاملة التي يسعى جهاز الأمن العام لتحقيقها بإذن الله تعالى تحت ظل الجهات الرسمية المعنية في بلادنا "ولا جاكم شر".